

تعليق حول:

الأرقام العربية (*)

الخوري بروحه يوسف أبوب

حلب - سوريا

وساويرا ساوخت : « من علماء السريان المشاهير ، لقب بجذارة بـ « ساويرا الرياضي » تصلع بالعلوم الفلكية والطبيعية والرياضية » ، ولد في مدينة نصين في الربع الأخير من القرن السادس الميلادي ، ترهم في دير قنشرين ، وتلقى عليه فيه ، في عام 638 م ، سيم أستقناً على ديره ، توفي سنة 667 م » . (3)

هذا وقد نشر الأستاذ بنيامين حداد متala جاما شاملا بعنوان « رأي في نشأة الأرقام » مع الأشكال والصور التوضيحية منذ عهد سحيق يثبت فيه نضل علماء السريان واللغة الآرامية السريانية في نشأة الأرقام وانتقالها إلى المشرق والمغرب العربين ، يمكنكم الاطلاع عليه في مجلة « مجمع اللغة السريانية » بغداد - المجلد الثاني 1976 من الصفحة 221 - 276 .

جاء في التعليق :

.. ذكرتم تفاصيل « ونحن لا ننكر انه كان هناك اتصال للعرب المشاركة بالمهندسوں منذ مهد الخلابة الثالث هشان بن عنان واتصال المغاربة بالغربيق ، ربما من طريق السريان في آسيا الصغرى ... الخ ، منتقل : »

« ان أول نص يثبت انتقال الأرقام الهندية البناء هو ما ذكره « ساويرا ساوخت » من أن الأرقام الهندية وصلت مدارس الرهبان في وادي الراندين في وقت يقرب من عام 650 م » . (1)

« وقد أوضح العالم الرياضي « فرانسوانو » أن الأرقام التسعة الأولى وممها الصفر قد أدخلها « ساويرا ساوخت » عام 667 م من الهندية إلى السريانية فالعربية » . (2) .

(*) مجلة (اللسان العربي) ، المدد 16 . ج 2 . ص 7 - 11 . للأستاذ عبد العزيز بنعبد الله .

(1) الأرقام العربية - سالم محمد الحيدة من 91 .

(2) ابوهوم نورو - جولتي من 252 .

(3) ادب ألبير أبوانا - ادب اللغة الآرامية - صنفة 363 - 364 .

عبريا لاتينيا ثم عاد الى روما حيث كتب « وصف افريقيا » وامضاه يوم عاشر مارس 1526 م وكان آنذاك يرثى في العودة الى افريقيا وفي عام 1527 انتهى كتابه : (Libellus de viris quibusdam, illustribus apud Arabes)

وفي عام 1528 غادر ايطاليا الى تونس حيث عاد الى الاسلام (Widmannstadt, « J. A. », 1555 in Schefer 1896 I p. XVI - XVII).

وكان سنه قد تقارب آنذاك الاربعين ولم يعلم عنه شيء بعد ذلك ويظهر ان Widmannstadt توجه الى افريقيا للقاء الوزان ومعظم المؤرخين يقولون أن الوزان توفي بتونس قبل 957هـ - 1550م (دائرة المعارف الاسلامية) او في 1552 (حسب دائرة المعارف البريطانية) ولعله عاد الى ناس نظراً لعدم اشارة المؤرخين الى بقائه في تونس التي احتلها الاسبان عام 1535 م وشارك مارمول فيها ، فهو كان هناك لاشرواوا اليه وكان ولی نعمته في السلطان محمد البرتغالي بناس قد توفي عام 1524 وقد تبنى البقاء في مدينة Médéc بالجزائر عام 1515 م .

(2) مجمع عربي لاتيني :

الله بروما (يوجد مخطوط بالاسكوربفال رقم 598) .

كتاب وصف افريقيا وتاريخها للحسن بن محمد الوزان .

للدكتور جمال زكرياء قاسم

حوليات كلية الآداب (جامعة عين شمس) م. 11 (1968) .

Léon l'Africain, 1) Description de l'Afrique tierce partie du monde - édition annotée par Ch. Scheffer, Paris, Leroux, 1896.

2) Description de l'Afrique, nouvelle éd. de l'italien par A. Epaulard et annotée par A. Epaulard. Th. Monod, H. Lhote et R. Mauny, Paris, 1956.

Léon l'Africain, The history and description of Africa. London 1896.

المهدى الحجوي : حياة الوزان الفاسي وآثاره — طبع بالرباط عام 1354هـ / 1935 م

مبربيس 1954 (3 - 4) .

بروكليمان ج. 2 من 710 .

اللسان العربي